

سلسلة من
أخلاق النبي

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

الصدق

حسن الزيادة في فضل

رسوم
عبد الرحمن بكر

دار الأمان
الإسكندرية

دار القصة
الإسكندرية

الصدق (١)

سلسلة من أخلاق النبي ﷺ

محموظة جميع حقوق

رقم الإيداع

٢٠٠٢/١٨٥٢٤

الترقيم الدولي

997-331-113-9

دار الأيمان
للطباعة والنشر والتوزيع
١٩١٧ شارع جليل الجباط - مرسى تلع كميل - إنكدرية
تلفون: ٤٥٧٦٦٩، فاكس: ٥٤١١٩١ - ٢-٥٢٢٢٠٠٢
E-mail: dar_aleman@hotmail.com
توزيع الكتاب الإلكتروني باسمه

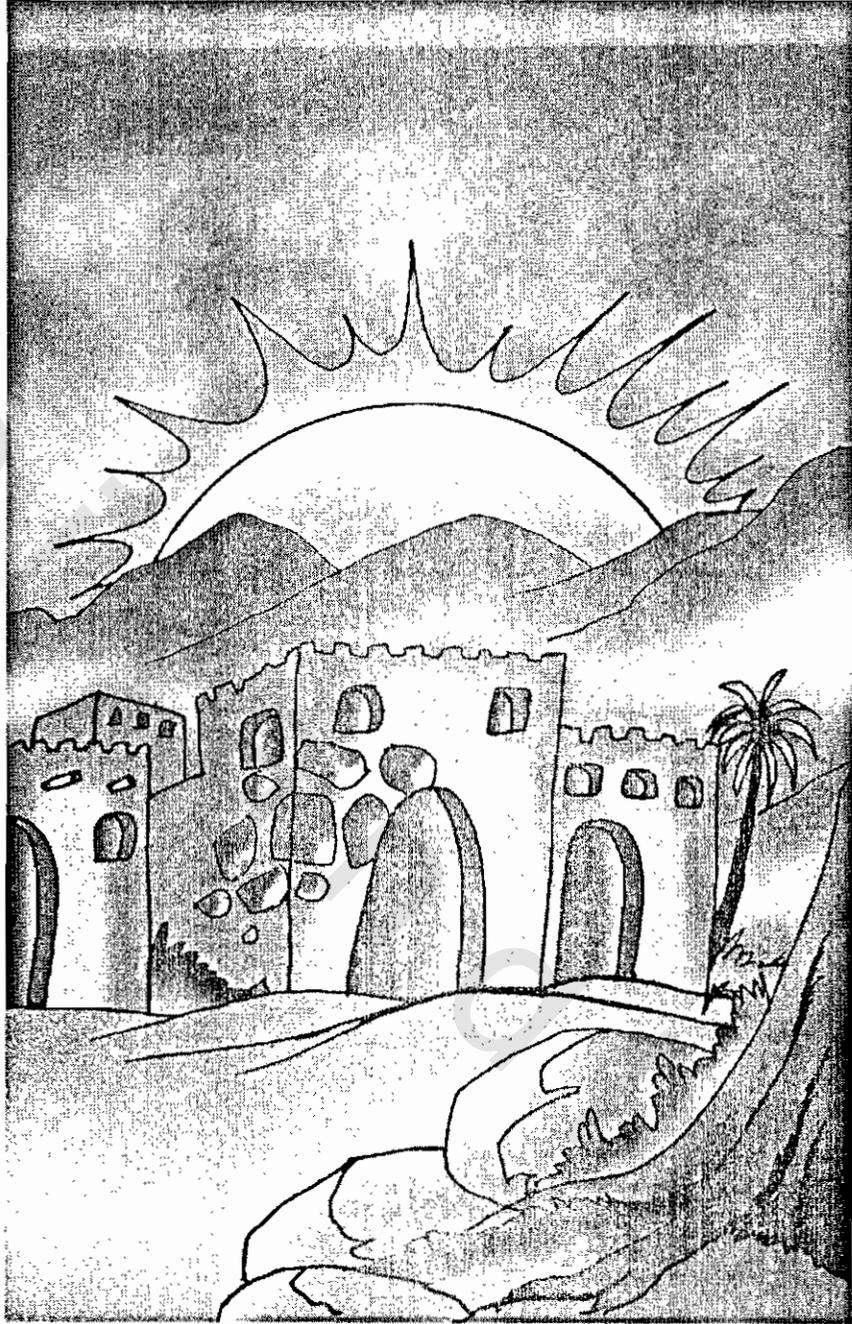
الصدق (٢)

هَاجِرٌ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ هُوَ
وَأَصْحَابُهُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ
الْمُنُورَةِ وَتَرَكَوْا كُلَّ مَا يَمْلِكُونَهُ
لِقُرَيْشٍ، الدُّورَ وَالْأَمْوَالَ .
وَعَاشَ الْمُسْلِمُونَ فِي الْمَدِينَةِ
أَمْنِينَ إِلَّا أَنَّهُ تَكَرَّرَ اعْتِدَاءُ كُفَّارِ
قُرَيْشٍ عَلَيْهِمْ، فَقَدْ كَانَ بَعْضُهُمْ
يَهْجُمُ عَلَى أَطْرَافِ الْمَدِينَةِ،
وَيَقْتُلُونَ بَعْضَ الْمُسْلِمِينَ.

أَذِنَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُسْلِمِينَ فِي
الْقِتَالِ لِلدَّفَاعِ عَنِ أَنْفُسِهِمْ .

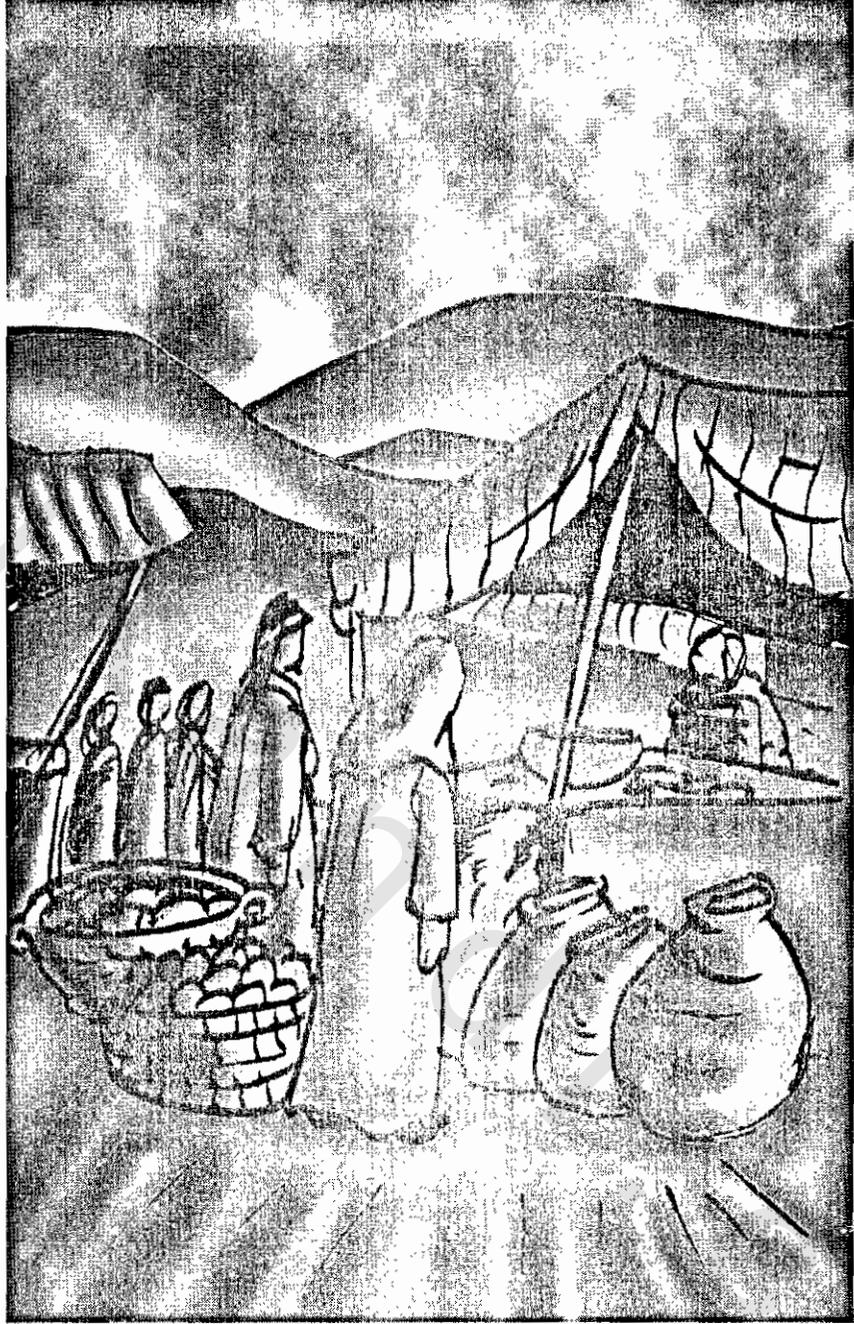
وَعَلَّمَ الرَّسُولُ ﷺ يَوْمًا أَنْ
لِقُرَيْشٍ تِجَارَةٌ كَبِيرَةٌ فِيهَا كَثِيرٌ
مِنَ الْأَمْوَالِ، فِي قَافِلَةٍ قَادِمَةٍ مِنْ
الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ .

فَخَرَجَ الرَّسُولُ ﷺ إِلَى الْقَافِلَةِ
مَعَ أَصْحَابِهِ .



الصدق (٥)

عَلَّمَ زَعِيمُ الْقَافِلَةِ (أَبُو سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ)
بِخُرُوجِ الْمُسْلِمِينَ لِمُلَاقَاتِهِ، فَغَيَّرَ طَرِيقَهُ
وَسَارَ بَعِيدًا، لَكِنَّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ خَرَجُوا
مِنْ مَكَّةَ بِجَيْشٍ كَبِيرٍ لِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ .
أَرَادَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ أَنْ يَعْرِفَ
أَخْبَارَ جَيْشِ قُرَيْشٍ، فَسَارَ مَعَ أَبِي
بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه بِالْقُرْبِ مِنْ جَيْشِ
الْكُفَّارِ، وَأَخَذَ يَسْأَلُ مَنْ يُقَابِلُهُ



الصدق (٧)

قَابَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَدَ الْبَدْوِ
مِنْ سُكَّانِ الصَّحَرَاءِ، فَسَأَلَهُ
وَعَرَفَ مِنْهُ أَخْبَارَ جَيْشِ قُرَيْشِ
الْقَادِمِ مِنْ مَكَّةَ .

كَانَ الرَّجُلُ لَا يَعْرِفُ النَّبِيَّ
ﷺ وَلَا يَعْرِفُ صَاحِبَهُ، وَسَأَلَ
الرَّجُلَ النَّبِيَّ ﷺ لِيَعْرِفَ مِنْ أَيِّ
قَبِيلَةٍ هُوَ...



الصدق (٩)

وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي حَالَةِ حَرْبٍ،
وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَقُولَ أَيَّ شَيْءٍ
حَتَّى لَا يَعْلَمَ بِهِ الْعَدُوُّ، وَفِي هَذَا
المَوْقِفِ يَجُوزُ الكَذِبُ شَرَعًا؛
لَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَا يُحِبُّ الكَذِبَ،
فَمَاذَا يَفْعَلُ ... ؟ .

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلرَّجُلِ: (نَحْنُ
مِنْ مَاءٍ) .



الصدق (١١)

صَدَقَ الرَّسُولُ ﷺ فِي ذَلِكَ
الْقَوْلِ كَمَا هُوَ صَادِقٌ دَائِمًا؛ فَقَدْ
خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ النَّاسِ مِنَ الْمَاءِ،
كَمَا خَلَقَ كُلَّ كَائِنٍ حَيٍّ مِنْهُ.
وَأَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ وَقَفَ وَحْدَهُ
يُفَكِّرُ وَيَقُولُ: مَا مِنْ مَاءٍ؟، أَمِنْ
مَاءِ الْعِرَاقِ؟!



الصدق (١٣)

وَهَكَذَا نَجَحَ الرَّسُولُ ﷺ دُونَ
أَنْ يَكْذِبَ .

الصدق (١٤)

أسئلة

- (١) عَنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يُسْأَلُ؟
(٢) هَلْ تَكَرَّهُ الْكُذْبَ كَمَا كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يَكْرَهُهُ؟
(٣) عَنْ أَيِّ شَيْءٍ سَأَلَ الرَّجُلُ الرَّسُولَ ﷺ؟
(٤) ضَعُ عِلَامَةً (✓) أَوْ عِلَامَةً (X):
- كَانَتِ الْقَافِلَةُ مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّهُمْ تَرَكَوْا
مَالَهُمْ فِي مَكَّةَ ()
- لَمْ يَأْخُذِ الْمُسْلِمُونَ الْقَافِلَةَ وَلَكِنَّ الْكُفَّارَ قَاتَلُوا
الْمُسْلِمِينَ حَقًّا عَلَيْهِمْ. ()
- قَابَلَ الرَّسُولَ ﷺ رَجُلًا مِنْ مَكَّةَ. ()
(٥) صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ بِمَعْنَاهَا :

رئيس	أتقوا الله
خافوا الله	أذن
سمح	زعينم
	(٦) صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ بِعَكْسِهَا:
قريبنا	الصدق
الكذب	خروج
دخول	بعيدا

الصدق (١٥)

٧) أَكْمِلْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلرَّجُلِ: مِنْ

٨) هَاتِ كَلِمَةً بِهَا مَدٌّ بِالْأَلْفِ:

هَاتِ كَلِمَةً بِهَا مَدٌّ بِالْيَاءِ:

هَاتِ كَلِمَةً بِهَا مَدٌّ بِالْوَاوِ:

بعض الآيات الكريمة التي تكلمت عن الصدق

البقرة: ١٧٧ .

التوبة: ١١٩ .

المائدة: ١١٩ .

الحشر: ٨ .